

٥٥- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة آل عمران (٠٨١-٥٥١) |

يوم ٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للسادس

من شهر ربيع الاول - ٠٠:٠٠:٠٠

من عام الف من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى. والسورة سورة آل عمران وقفنا عند قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ٠٠:٠٠:٢٠ كفروا وقالوا لاخوانهم تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - ٠٠:٠٠:٤٠

قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا هم المنافقون لاخوانهم هم اخوة القرابة. لأن المنافقين كانوا من الاوس والخزرج. وكان اكثر المقتولين يوم - ٠٠:٠١:٠٠

احد منهم ولم يقتل من المهاجرين الا اربعة. اذا ضربوا في الارض اي سافروا وانما قال اذا التي للاستقبال مع قالوا لانه على حكاية الحال الماضية. او كانوا غزا جمع غاز وزن - ٠٠:٠١:٢٠

فعال بضم الفاء وتشديد العين. لو كانوا عندنا اعتقاد منهم فاسد لانهم ظنوا ان انهم لو كانوا عندهم لم يموتو ولم يقتلوا. وهذا قول من لا يؤمن بالقدر والاجل المحتموم. ويقرب منه مذهب المعتزلة في القول بالاجلين - ٠٠:٠١:٤٠

ليجعل يتعلق بي قالوا اي قالوا ذلك فكان حسرة في قلوبهم فاللام لام السিرورة لبيان العاقبة. ذلك اشارة الى قولهم واعتقادهم الفاسد الذي اوجب لهم الحسرة لان الذي يتيقن بالقدر والاجل تذهب عنه الحسرة - ٠٠:٠٢:٠٠

والله يحيي ويميت رد على قولهم واعتقادهم. طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه. قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها والذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا. ما المراد بالكفار بالذين كفروا؟ المتبادل ان الذين كفروا هم اهل الكفر والشرك - ٠٠:٠٢:٣٠

المؤلف اختار ان المراد بها بهؤلاء هم هم المنافقون. يعني نظرا للسياق. لأن الآيات في سياق المنافقين وموقفهم من مما جرى في غزوة احد. وما يؤيد كلام المؤلف انهم اعترضوا على - ٠٠:٠٢:٥٠

القتل اعترضوا على القتل وما حصل قال اذا يعني لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فهذا يتنااسب مع سياق الآيات ولكن الذي يظهر والله اعلم ان الآية تحتمل ان الذين كفروا - ٠٠:٠٣:١٠

الكافر والمنافقون ايضا كفار كفار في في الباطن. يعني مسلمون في الظاهر كفار في الباطن. وهم في جملة الكفار فهذا اللي يظهر لأن ستائيك بعد هذا ايات ايضا كلها تشير هل تحمل على يعني هل تحمل على - ٠٠:٠٣:٣٠

منافقين او تحمل على الكفار يعني فيه كذا وفيه كذا يعني فيه ايات يعني تحتمل تحتمل ستائينا يعني مجموعة من الآيات مثل قوله تعالى ولا يحزنك الذي ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اي نعم - ٠٠:٠٣:٥٠

ان الذين اشترکوا کفر بالایمان هل هي الكفر؟ في الكفار؟ ولا في المنافقين؟ هذی سیأٰتی الکلام نفس نفس الکلام يعني قيل کذا وقيل
وان يعني ان ان قدرت على ان تحملی الاية على على الامرين فهذا اولى ان تعممها. ان تعممها - 00:04:10

يعني يعني من رجح نظر الى السياق نظر الى سياق موضوع الکلام موضوع الاية طيب يقول اذا ظرب وفي الارض. الضرب في
الارض هو السفر. سواء للجهاد او يعني للتنقل من بلد الى بلد للتجارة نحو ذلك. يقول اذا ضربوا في الارض - 00:04:30

او كانوا غزا كانوا فرقوا يعني اذا ضربوا في الارض يعني سافروا لاي سفر او غزوا هل الكفار يغزون والمنافقون المغزون يغزون مع
النبي صلی الله عليه وسلم يخرجون مع مع المسلمين. لكن الكفار كيف يغزون؟ نقول يغزون. يغزون بحيث انهم يعني - 00:04:50
يقاتلون اقواما ليأخذوا ما عندهم. فكانت يعني كان السلب والنهب موجود فيقتل بعضهم بعضا ويغزو بعضهم بعضا قال لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا طيب. لو كانوا في هذا اعتقادهم يقول آآ طيب واضح هذا قال وهذا قول من لا يؤمن بالقدر والاجل المحتوم. اي
لانه يعترض على القضاء والقدر - 00:05:10

والمؤمن يعني يرضى ويسلم ولا يعتذر ولا يعترض قال ويقرب منه مذهب المعتزلة قول بالاجلين يقولون المعتزلة تعتقد ماذا؟ تعتقد
ان الانسان له اجر. اجل يموت فيه. فإذا قتل باي حالة من حالات - 00:05:40

سواء في معركة او غيرها قالوا ان له اجلين. اجل الاجل هذا الذي كان سببه القتل انه الاصل انه باقي. ما ما يموت. لكن لما
ضرب او قتل مات هذا الاجل الاجر الاول. وفيه اجر اخر - 00:06:00

اللي هو نهاية حياته. وهذا معتقد فاسد. غير لم يعني لم يقل باحد الا المعتزلة. وهو الاصل ان الله قد قدر الاجال كتبها ولا يمكن ان
يكون هذا الذي قتل في معركة له اجر اخر. هذا هو هذا اجرنا اصلا. لا يمكن ان نعيش ولا لحظة. لأن هذا هو اجره - 00:06:20

اما ان يقال اجلين هذا اعتقاد يعني بالعقل ما فيه دليل عليه. الشيخ الشیخ يذكر هذا المذهب على سبيل الذنب. ايه المؤلف ايه ايه
كانه يقول يقول هذا يعني انتقاد منهم فاسد اعتقاد فاسد تعلق عليه الشيخ نعم يقول - 00:06:40

يقول ذكرنا ان المعتزلة يقولون المقتول مقطوع عليه اجله الذي قدر له. او ان له اجلين. احدهما ما حصل بسببه والآخر هو الذي لو
عاش لبلげ. ايه. وسيأتي لهذا المزيد عند التعليقين الرابع والستين. عنده؟ في تعليقين هنا. ايه لسه ما وصلنا - 00:07:00

طيب. نعم. عقيدة من؟ عقيدة واحيانا العقيدة لا لا هو على عقيدة الاشعة هو بكل علماء الاندلس بن عطية بن عرفة بن عاشور حتى
بن عاشور وبن جزي والقرطبي الاندلس كلهم على اغلبهم اغلبهم الا ما ندر مثل ابن ابي زمینین هؤلاء على مذهب الاشاعرة بحث -
00:07:20

ما في کلام واضح جدا عقيدتهم واضحة في الاشاعرة. هو هم يسمون انفسهم خارج سنة وجماعة. في مقابل ما تدري
هم يقولون نحن اهل السنة وهؤلاء المعتزلة عرفت؟ وهم طمعون لكن هو في غيره مضطرب نعم فيه مثل - 00:08:00

جوزي وغير مضطرب لكن هذا غير مضطرب هذا يسلك مذهب الاشاعرة ويقصد قواعده على على قواعد المشاعر نعم؟ في في
كتبه ومؤلفاته عنده كتب في مؤلفات الاصول هو اصولي اصلا وكتب تفسيرها لكنه - 00:08:20

عقيدته واضحة جدا. طيب قال والله طيب قال هنا آآ ايه ليجعل ذلك ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. الحسرة في القرآن لو تتبعنا
معانيها جمعناها ووجدنا ان الحسرة في القرآن هي الندامة. وانه لحسرة على الكافرين اي ندامة. هنا ليست بمعنى الندامة. هنا بمعناها
معناها - 00:08:40

ليجعل ذلك ليجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم اي حزنا في قلوبهم. وهذه اشار اليها اه الابيار في منظومته منظومة مشترکات ذكر ان
الحسرة من مشترکات القرآن وانها تطلق في الاصل - 00:09:10

على الندم يا حسرة على العباد وغيرها الاصل فيها الندم الا هذه الاية فقط هذه الاية حملت على اي شيء على الحزن لأن هذا ليس
ندما وانما حزنا في قلوبهم. هذا هذه واسطة. حسرة على الایمان - 00:09:30

هذی هذی شف ما يقال ان الله يتھسر. هذی ولا يندم ولا يحزن. كل هذی ما تلیق بالله سبحانه وتعالی ذکر السعیدی في تفسیره ان
هذا من التوجع واخذ عليه قالوا کيف يقول السعیدی توجعه الى الله توجیه ما يجب - 00:09:50

لكن لكن جمهور العلماء والمفسرين على ان هذا اسلوب عربي من الاساليب العرب نعم واسفاه ايه واسم هذى جات على لسان يأخذ درس ايه مثلها ايه بس اهم الاشكال شلون واسفا جاءت على لسان يعقوب هذا ما في اشكال - 00:10:10
من من البشر لكفهم يقولون يا حسرة على العباد قالوا هذا جاء من الله. كيف الله يتحسّر؟ يتوجع يأسف هنا الاشكال فماذا نحملها؟
نقول لا لا نقول ان الله يتوجع ولا يحزن ولا يتحسّر. وانما الله سبحانه يحكي حال الناس او حال من - 00:10:30
يرى حاله او ينقل لنا من يرى حال الناس عندما تأثيهم الرسول. تنقدتهم من النار ومع ذلك ما يأتيهم الرسول كانوا بيستهزئون بهذه
يعني اسلوب عربي ينقله الله عز وجل لنا في حال الناس بعضهم بعض انت اذا وجدت شيئاً يعني - 00:10:50
تحزن عليه تتوجع متى؟ قل يا حسرة
الحسرة في نادي الحسرة يقول يا حسرة احضرني وشاهدي هذا الحال. فلا يقال انها توجه. هذى مما يقال انها الشيخ - 00:11:10
ما يقصد توجع من الله. من تعليقات كثيرة انا اذكر قد تكلموا عنها وعلقوا عليها. بعضهم يدافع عن الشيخ وبعضهم آآ قال ان هذه مما
يؤخذ على الشيخ كيف يقول الكلام هذا؟ الشيخ ليس له قصد في هذا. طيب واصل. والله - 00:11:30
ويحيى رد على قولهم واعتقادهم. ولئن قتلتم الاية اخبار ان مغفرة الله ورحمته لهم اذا قتلوا فماتوا في سبيل الله خير لهم مما
يجمعون من الدنيا. ولئن متم الاية اخبار - 00:11:50
ان من مات او قتل فانه يحشر الى الله. فيما رحمة؟ طب شو الفرق بينهما؟ الايات التي الاية الاولى قالوا ولئن هذا اصل اللام هذى
تسمى لام القسم والتقليل والله والله لان قتلتم في سبيل - 00:12:10
كل ما جتك داخلة على ان الشرقيه فهي لا مغطية للقسم. والقسم محذوف يقدر والله لان قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون. هذى قدم فيها القتل - 00:12:30
وهو المراد به الاستشهاد في سبيل الله. ثم الموت الذي في غير المعركة. يقول اني قتلت وان قتلت في المعركة او مت على فراشك
مغفرة من الله ورحمة. ثم جاء بالاية الثانية قال والله ولئن متم او قتلتم. يعني متم على اي حال - 00:12:50
المجاهدين مت يعني او قتلتم في سبيل الله لا الى الله تحشرون. فالاية الاولى بشارة لانها قدمت الشهادة فجاءت بشارة والثانية بيان
للحشر حشر الناس جميعاً. ولذلك قال قال ان متم او قتلتم - 00:13:10
يعني الفرق بينهما وهذا هذا يعني ايضاً يساعدك على حفظ الاية واتقانها. انك تعرف ان السياق في المجاهدين والذين في سبيل الله
تقدّم ولئن قتلتم. ثم تأتي ولائمتك. هذى تطبعها في الحفظ. حتى لو رد عليك واحد وانت تقرأ - 00:13:30
ما كنت لانك انت ظابط عندك قواعد المتشابهة اللغطي. وكثير مما يساعدك على فهم الاية انت فهمت الاية ظبطها
بفهمها الدقيق خلاص يعني تطبع حفظك بحيث انك جيل عنك التشابه. هل متم او قتلتم؟ يمكن بعد فترة تشك فيها تقول متم قبل
او قتلتم قبل. لكن اذا اثبتت - 00:13:50
في ذلك ان الايات في سياق الجهاد زال عنك اشياء كثير القرآن فيه اشياء كثيرة يربطها فهم الايات اذا فهمت الاية وجاءت متشابهة
خلاص تزول عنك هذه الاشياء. طيب. يعني مثلاً في سورة الصافات - 00:14:20
في اخرها فتولى عنه حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون ثم قال وابصر وابصر الفرق بينهما قال وابصرهم اي في بدر. في
بدر عندما يقتلون ابصرهم ابصر هؤلاء كفار مكة. الثانية قال وابصر فسوف يبصرون اي في الاخيرة. في الاخيرة. فمثل هذا - 00:14:40
المعنى خلاص طيب واصل. يعني هو الان لحظة شوي ايه طيب واضح فيما رحمة ماء ماء زائدة للتأكد لانفضاوا
اي اي تفرقوا. فاعف عنهم فيما يختص بك. واستغفر لهم - 00:15:10
فيما يختص بحق الله. وشاورهم المشاورة مأموري بها شرعاً. وانما يشاور النبي صلى الله عليه وسلم وانما يشاور النبي صلى الله عليه
 وسلم الناس في الرأي في الحروب وغيرها. لا في احكام الشريعة. وقرأ ابن عباس - 00:15:40
في بعض الامر طيب عندنا الان المؤلف يقول فيما رحمة قال ما زاد ما زعلت ما تأتي على ما يقال انها زائدة او صلة او للتأكد.

ولكن يعني من باب اللدب مع القرآن الكريم الا يقول الا يقال فيه زائد ولا ناقص. وهم ما يقصدون الزائدة ان هذا غير فائدة. ولذلك قال زائدة للتأكيد. لكن - 00:16:00

الاولى الا يقال زائدا خلاص يعني هم من الناحية الاعرابية زائدة. الناحية النحوية زائدة لكن الاولى ان يقول ان ان يقال مثلا فيما رحمة ما جيء به للتأكيد مثل ما تأكيد انت بأساليب التأكيد اللغوية كثير في القرآن اساليب التأكيد اللغوية - 00:16:30

مثل كل واجمع وغيرها حظر القوم كلهم بالتأكيد حظر القوم كلهم تأكيد هذى منها من باب التأكيد خلاص ولا حاجة انك تقول زائدة هذا نعم يقول يق用力 فاعف عنهم قال بينك وبينهم لانهم قد يحصل منهم مثلا مخالفة وكذا او تقصير في بينك وبينهم فاعفو عنه - 00:16:50

واستغفر لهم فيما بينهم وبين الله. من التقصير بينه وبين الله. وشاورهم مثل ما ذكر قال شاورهم في الامور غير الشرعية وقال ابن عباس قرأ ابن عباس وشاعرهم في بعث الامر هذى القراءة شاذة. لأنها مخالفة للرسم. كل القراءة تخالف رسم المصحف - 00:17:20 تحمل على الناشئات القراءة التي تقبل هي القراءة التي كما ذكر ابن جزري ما تمت فيها ثلاث شهور ان تكون صحيحة متواترة. وان توافق الرسم العثماني وان توافق اللغة بوجه الوجه. اسم توافق - 00:17:40

احد المصاحف العثمانية فاذا خالفت المصحف في زيادة بعث الامر او مثلا او كان سندها غير او خالفت اللغة وهذا في الغالب ان القرآن لا يخالف اللغة. لأن اصلا قواعد اللغة جاءت بعد بعث القرآن - 00:18:00

هذى ان شئت بعد الان مثلا يظعنون القراءة مثلا واتقوا الله الذي تتتساعلون به والارحام يظعنونه ليش؟ قالوا ما يمكن ان ان تعطف الظاهر على الظمير. الظاهر اقوى من الظمير. الظمير ضعيف. يأتون بقاعدة نحوية. القرآن فوق - 00:18:20

خلاص ما دام ثبتت بقراءة متواترة خلاص ما انتهت. ما انتهت. طيب ها؟ شيخنا نقول صحيح ومتواترة توافق ايه لازم توافق المصاحف العثمانية؟ توافق اللغة. ايه. وجنوده. وجه من الوجه. ايه. هذى ثلاثة شروط. اذا تمت تعتبر القراءة قراءة - 00:18:40 وهذى تمت في القراءة العشر كلها. القراءة العشر كلها متواترة. طيب. فهذه تحمل على انها القراءة شاذة تفسيرية كثير سمي القراءات تفسيرية مثل وله اخ او اخت من ام مثلا زيادة من ام او - 00:19:00

صالحة هذى تعتبر على انها تفسير. طيب فاذا عزمت فتوكل على الله التوكيل هو الاعتماد على الله في تحصيل المنافع او حفظها بعد حصولها وفي دفع المضرات او رفعها بعد وقوعها. وهو من اعلى - 00:19:20

المقامات لوجهين احدهما قوله ان الله يحب الم وكلين والآخر الضمان الذي في قوله ومن يتوكى على الله قد يكون واجبا لقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فجعله شرطا في الايمان ورضاء - 00:19:40

قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. فان الامر محمول على الوجوب. واعلم ان الناس في التوكيل على ثلاث مراتب الاولى ان يعتمد العبد على ربها كاعتماد الانسان على وكيله المأمون عنده الذي لا يشك في نصيحته له وقيامه بمصالحة - 00:20:00

والثانية ان يكون العبد مع ربها كالطفل مع امه. فانه لا يعرف سواها ولا يلجم الا اليها. والثالثة ان يكون العبد مع ربها كالمحيت بين يدي الغاسل. قد اسلم نفسه اليه بالكلية. فصاحب الدرجة الاولى عنده حظ من النظر - 00:20:20

في نفسه بخلاف صاحب الثانية. وصاحب الثانية له حظ من المراد والاختيار بخلاف صاحب الثالثة يعني يعني هذى تقسيمات عقلية. كلها داخلة بالتوكيل. صح التوكيل درجات. والناس في التوكيل ايضا على درجات - 00:20:40

ليسوا كلام على درجة واحدة. منهم من يعني يصل الامر الى ان يفوض امره كله لله. ويختلفون. وهو اتنى به على هذا الشیخ؟ قال الشيخ عبد الرحمن البراق قوله واعلم ان الناس في - 00:21:00

على ثلاث مراتب الى اخره اقول التوكيل من اعمال القلوب وهو من تحقيق توحيد الربوبية ومن مقامات العبودية القلبية ثلاث درجات طريقة الصوفية. والحق انه درجتان الاولى توكل المقتضدين. والثانية توكل المقربين. وهذا - 00:21:20

معنى ما ذكره المؤلف في الدرجة الاولى والثانية فانه لا اشكال فيها. واما الدرجة الثالثة فهي من بعد الصوفية التي خالفوا فيها الحس والعقل والشرع. فكون الانسان يصل الى حالة يكون فيها كالمحيت بين يدي الغاسل. بحيث بحيث لا - 00:21:40

يكون له اراده في جلب ولا دفع حالة ممتنعة حسا وعقلا. وغير مطلوبة شرعا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تعليقا على قوله بعض الصوفية ان العارف يصير كالمنتسب بين يدي الغاسل اي في استسلامه للقدر. قال الشيخ فهذا انما يمدح منه سقوط - 00:22:00 ارادته التي لم يؤمر بها. وعدم حظه الذي لم يؤمر بطلبه. فإنه كالمنتسب في طلب ما لم يؤمر بطلبه. وترك وترك وترك دفع ما لم يؤمر بدفعه. ومن اراد بذلك انه تبطل ارادته بالكلية وانه لا لا يحس باللذة - 00:22:20

واللام والنافع والضار فهذا مخالف لضرورة الحس والعقل. ومن ومن مدح هذا فهو مخالف لضرورة الدين والعقل انتهى كلامه جميل جدا طيب الان سيفاً لك الان مسألة هل التوكل على الله ينافي الاسباب - 00:22:40

توكل وتترك الاسباب والا تفعل تأخذ الاسباب هذا الان يأتي نعم وهذه الدرجات مبنية على التوحيد الخاص الذي تكلمنا عليه في قوله والهكم الله واحد. فهي فهي تقوى بقوته. وهي فهي تقوى بقوته - 00:23:00

وتضعف وتضعف وتضعف بضعفه. فان قيل هل يشترط في التوكل ترك الاسباب ام لا؟ فالجواب ان اسبابه على ثلاثة اقسام احدها سبب معلوم قطعا. قد اجراه الله تعالى فهذا لا يجوز تركه. كالاكل لدفع الجوع - 00:23:20

واللباس لدفع البرد. والثاني سبب مظنون كالتجارة وطلب المعايش. وشبه ذلك. فهذا لا يقدر فعله في التوكل فهذا لا يقدر فعله في التوكل. فان التوكل من اعمال القلوب لا من اعمال البدن ويجوز تركه لمن قوي على - 00:23:40

والثالث سبب موهم بعيد. فهذا يقدر فعله في التوكل. ثم ان فوق التوكل التفويق هو الاستسلام لامر الله تعالى بالكلية. فان المتوكله له فان المتوكله له مراد واختيار. وهو يتطلب مراد - 00:24:00

باعتماده على ربه. واما المفهوم فليس له مراد ولا اختيار. بل اسند الاختيار الى الله تعالى فهو اكمل ادب مع الله تعالى يعني طيب يعني بالجملة الان ان الاسباب لا تنافي التوكل. الانسان يتوكله على الاسباب. مثل ما - 00:24:20

فاذما عزمت فتوكل على الله. فاذما عزمت على اي شيء على فعل الشيء. النبي صلى ورتب الجيش ووضع لهم مقاعد ورتب الجيش وخرج واخذ السلاح معه ليس لامته كل هذا - 00:24:40

مع انه قد توكل على الله هذا ما ما يتمنى. في تعليق عندي؟ لأن هذه المسألة المسألة الاخيرة هلا التفويق هو هو فوض امرك الى الله وتتوكل على الله كأنه يقول لا التفويق هو اعلى درجات التوكل - 00:25:00

يعني استسلام لامر الله بالكلية. كذلك الشيخ قوله يجوز تركه لمن قوي على ذلك. ايه يعني بعض الاشياء مثل مثل الدواعش. ايه مثل علاجات وكذا من تمام التوكل يعني. تمام التوكل اي حديث قال - 00:25:20

بغير حساب والعذاب قال لا يكتبون ولا قال وعلى ربهم يتوكلون قد يكون من هذا الباب انه يعني اما مثلا اشياء ضرورية الاكل والشرب الطعام والمعاش والبحث عن الرزق التوكل ومأمور بمأمور - 00:25:40

انه هو ضرب مثال على طلب المعاش. كالتجارة وطلب المعاش. قلت له نص على الجواز بس يعني يجوز ما جعله افضل. يقول هو يجوز وتركه لمن قوي عليه يجوز لمن قوي عليه. يقول يجوز الترك - 00:26:00

ممکن يرد هو اكمل الخلق تفويق بفعل الاسباب ما فعل مثل ما تفعل الصوفية تفويض مثل ما ذكر في النوع الثالث بين المفسل يفويض امره ويقول خلاص انا فوضت امري وخلاص. والله يرزقني. هذا قصدك. ايه. يمكن اختلاف - 00:26:20

لفظي بس. ليش؟ يعني هو مفرد لفظيا لكنه اصلا التفويق يمكن يكون اعلى درجات التوكل. ذكرها لفظيا فقط. فرق بينهم يعني وممكن ياشيخ يكون اه مراده اختياره على ما اراد الله عز وجل. التفكير. عموما هي في فروق فروق - 00:27:00

والتفويق يدخل يعني يعتبر من التوكل تفوظ امرك وتتوكل على الله وتعتمد على الله كل هذا يعني كلها متقاربة وتعرف انه على يعني عنده تصوف. ومتأثر مذهب الصوفية ولذلك يأتي باشياء مثل هذه التقسيمات. طيب - 00:27:20

وما كان لنبي ان يغل وهو من الغلول. هو اخذ الشيء فيه خفية من من المغافن وغيرها. طيب. المؤلف يقرأ وما كان النبيين ان يغل. هذى قراءة المؤلف. اي غل. القراءة الثانية اي يغل. ولذلك - 00:27:40

طيب قرئ بفتح الياء انت عندك الان الطبعة هذى يغلى الايات مضمومة هذى طبعة حبس ها طبعة حفص طبعة جديدة هذى طبعة

هذا الاشكال الاشكال انهم الان يأخذون كتاب مثلا على - 00:28:00
مثل ورش او قالون عنان ثم المؤلف يمشي على هذا يفسر ثم يجون يضعون دي وادي حفص فتجده مختلف يكتب مثلا اي يغل انا عندي كذا الحين مكتوبة وما كان به ان يغل والمؤلف ما قال اي ظلم هو يقول - 00:28:20
هذه قراءته على على قراءة الامام نافع على حراء المؤلف ها الرسم عندك الایات مجموعة على قراءة حفص ايش؟ مفرقة شف الان مثل عندك الان هذا كثير من التفاسير التفسير - 00:28:40
احيانا نفس الطريقة يفسر على قراءته وهو اثبتها هنا مثل تعلمون ويعلمون هو يقول تعلمون ويقول تعلمون ثم يقول وقرأ يعلمون انت مثبت يعلمون فهذا يخالف هذا من الخطأ التي يقع فيها - 00:29:00
بعض دور النشر او او الذي يطبع مفترض انك تثبت حتى لو خالفت المصحف الرسمي العثماني تثبتها بين تعلمون. المؤلف يقول تعلمون. ما قال لك يعلمون. عليكم السلام. بهذه من الخطأ. طيب الان يتضح لك وما كان به ان يظل - 00:29:20
تبينة للنبي صلى الله عليه وسلم من الغلول. شايف؟ ما كاننبي ان يغل. وسببها انه فقدت من المغانم قطيفة حمراء فقال بعذ انتقلت هو يقول انه وهو اخذ الشيء خفية من المظالم وغيره وقرئ عندك كذا - 00:29:40
لا لا وقري بفتح الياء وضم الغين. وما كان بي ان يغل. هذا يكشف وقرأ لأن هذى مخالفة للمؤلف. طيب والقراءة التي قراءة حفص هذى هي التي تفسر على انها تبينة - 00:30:00
وقرأ بفتح الياء وضم الغين ومعناه تبينة للنبي صلى الله عليه وسلم من الغلول. وسببها انه فقدت من المغانم قطيفة حمراء. فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه - 00:30:20
اخذها وقرأ بضم الياء وفتح الغين اي ليس لاحد ان يغل نبيا ان يخونه في المغانم. وخص وخص النبي بالذكر وان كان ذلك محظورا مع الامراء لشنة الحال مع النبي لأن المعاichi تعظم بحضرته - 00:30:40
وقيل معنى هذه القراءة ان ان يوجد غالا كما تقول احمدت الرجل. اذا اصبه مهودا. فعلى هذا القول يرجع معنى هذه القراءة الى معنى فتح الياء. يقول اذا اذا اذا اذا فسرت بهذا التفسير وما كاننبي - 00:31:00
ان يغل اي ما كنبي ان يوجد غالا يقول ترجع للقراءة الاولى. طيب ومن يغلو ليأتي بما غل وعيid لمن غل بان بان يسوق يوم القيمة على رقبة الشيء الذي غلى. وقد جاء ذلك - 00:31:20
مفبرا في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يجيئه يوم الفيلا. لا الفين احدا يجيئ يوم القيمة على رقبته بعيد للفين احدكم على رقبته فرس للفين احدكم على رقبته - 00:31:40
ايقاع للفين احدكم على رقبته صامت للفين احدكم على رقبته انسان فيقول يا رسول الله اغتنى فاقول لا املك لك من الله شيء قد بلغتك. طيب هذى واضحه البعير وفرس - 00:32:00
المراد بالبقاء الثياب. الثياب. قال الصامت. الصامت المراد به النقاد. الذهب والفضة يأتي يعني على على ظهره او على رقبته هذه الاموال يحملها لكن المؤلف على انها من الغلول. انهم يغلونها مثلا بالمغاني في المعارك والمغانم وكذا. فيأخذونها فيحملها يوم القيمة - 00:32:20
يعني الاولى ان النبي لن لن يسرق. الثانية لن يسرق منها. اي نعم - 00:32:50
او حمله على المعنى الاول المعنى الاول يعني قال ان ان يوجد غالا لا يمكن يعني ان ان يقع منه غلول او يوجد هو ظالم اي نعم طيب - 00:33:10
فمن اتبع الآية قيل ان الذي اتبع رضوان الله من لم يغل الذي باع بالسخط من غل شايف مؤلف احيانا يفسر نظرا للسياق. نظرا للسياق احيانا يراعي السياق يراعي السياق. وهذا لا ينافي. لا ينافي الآيات. لانه كثير من السلف احيانا يفسرون بالسياق ويفسرون بالمثال - 00:33:30

فهذا من من باب التمثيل بالمثال. يقول لك افمن اتبع رضوان الله بمعنى انه تبع ما يرضي الله سبحانه وتعالى ومما يرضي الله ان لا ان لا يقع منه غلو. اي نعم. كمن باء بسخط من الله هذا الذي يسخط الله في اعماله واقواله - 00:34:00

كالذى يغل فكأنما من باب التنفيذ وهذا كثير عند السلف لما يفسر اية عند الصحابة والتبعين يفسرون بالمثال فاذا قال لك مثلا كالذى يغل هذا من تفسير المثال ما ما يعارض باب التمثيل نعم وقيل الذي - 00:34:20

رضوان وقيل الذي اتبع رضوان من استشهد واحد. والذى باء بالسخط المنافقون الذين رجعوا عن الغزو ينظر الى السيارة لكن تفسير اذا اردت ان تفسر الاية بشكل عام تقول مثلا - 00:34:40

افمن اتبع رضوان الله بحث عن رضا الله سبحانه وتعالى في اقواله واحواله كلها او كان في احواله واقواله ساخطا الله عليه في اعماله واقواله بشكل عام ثم تقول كذا وكذا ما في مانع. الاية الاصل فيها العموم - 00:35:00

جاءت بهذه الصفة جاءت بصيغة العموم. نعم. هم درجات والمعنى تفاوت ما بين منازل اهل الرضوان واهل السخط. او التفاوت بين درجات اهل فان بعضهم فوق بعض وكذلك درجات اهل الصدقة. طيب هذه الاية الان تحتمل ان تقول لهم - 00:35:20

اي هم اصحاب درجات ذو درجات. وممكن ان تقول لهم درجات. يعني المؤمن درجة. يعني هو وان كان صاحب درجة يعني وهو درجة يوصف بالدرجة العلو ومكانته. مثل ما تقول هذا رجل يعني يعني في عليين او في آن مكانة عالية من - 00:35:50

ويحتمل هذا انهم اصحاب درجات لأن لهم درجات عالية في الجنة. طيب. لقد من الله الاية اخبار بفضل الله على ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من انفسهم معناه في الجنس واللسان. فكوني فكونه من جنسه - 00:36:10

يوجب الناس به وقلة الاستيحاش منه. وكونه بلسانهم يوجب حسن الفهم عنهم. ولكونه منهم يعرفون ما حسبه وصدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. ويكون هو صلى الله عليه وسلم اشقيق عليهم وارحم بهم من الاجنبيين - 00:36:30

يعني كلها يعني لكن هنا النقطة لماذا جاءت هذه الاية لماذا اخبر الله انه من على المؤمنين ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اشاره لما وقع به احد وبعض من يعني حصل منه من حصل - 00:36:50

في فرار في المعركة وكذا ولم يعني يحصل له وقوف مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول هذا النبي يعني رحمة عليه وجاء منه من الله سبحانه وتعالى فاعرفوا حقه وعرفوا قدره. نعم هذا قد يتنااسب مع سياق الآيات. اولما اصابتكم مصيبة الاية - 00:37:10

عتاب للمسلمين على كلامهم في من اصيب منهم يوم احد. ودخلت الف التوبيخ على واو العطف. والجملة معطوفة على ما تقدم من قصة احد او على محنوظ يقصد الان هنا عطفتين الالف الهمزة هذى - 00:37:30

يقول همزة همزة استفهام تفيد التوبيخ. هذى واظحة. الواو يعني واو الواو هنا عاطفة فماذا؟ قال هذه جملة معطوفة على ما قبلها. لما اصابتكم مصيبة لان الآيات تتحدث عن الغزو. او يقول معطوفها على - 00:37:50

شيء محنوظ يعني يقدر له ما يناسبه. يعني اي محنوظ تقدر له ما يتنااسب مع الاية ومع ما قبلها. اولا اصابتكم مصيبة اي يعني ولما اصاب يعني اصابتكم مصيبة يعني مثلا قال حضرتم - 00:38:10

المعروف فاصابتكم مصيبة. اه جئتم تجاهدون فاصابتكم مصيبة. يعني تقدر شي يتنااسب معه. طيب. قد اصبحت مثليها قتل من المسلمين يوم احد سبعون. وكان قد قتل وكان قتل من المشركين يوم بدر سبعون - 00:38:30

واسر سبعون قل هو من عند انفسكم قيل معناه انهم عوقبوا بالهزيمة لمخالفتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين اراد ان يقيم بالمدينة ولا يخرج الى المشركين فأبوا الى الخروج وقيل من ذلك اشاره الى عصيان الرماة حسب ما تقدم. وهذا هو اقرب ان المعصية التي - 00:38:50

تسبيت في المصيبة. اصابتكم مصيبة بسبب مخالفتكم او مخالفات الرماة هذا اقرب. اما خروج من المدينة وعدم خروجه فهو استشار الصحابة ان يخرج لهم او يبقى في المدينة فاعطوه رأيهما واخذ بهذا الرأي - 00:39:20

يوم التقى الجمعان اي جمع المسلمين والمشركين يوم احد وقيل لهم تعالوا الاية كان رأي عبد الله ابن ابي ابن سلول ان لا يخرج المسلمين الى المشركين. فلما طلب الخروج قوم من المسلمين فخرج رسول - 00:39:40

صلى الله عليه وسلم غضب عبد الله وقال اطاعهم وعصاني. فرجع ورجل معه ثلاثة نساء رجل. فمشى في اثره عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري فقال لهم ارجعوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. فقال له عبدالله بن ابي ما ارى - 00:40:00

ان يكون قاتل ولو علمنا انه يكون قاتل لكنكم معكم. هذا عبد الله بن حرام الانصاري هو والد جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وهو قد وهو قاتل في احد وقتله المسلمين خطأ - 00:40:20

اه كان هو من قال هذا قال يعني قاتلوا في سبيل الله معنا او ادفعوا كثروا السواد وكان هذا رد رأس نعم او ادفعوا اي كثروا السواد وان لم تقاتلوا - 00:40:40

الذين قالوا بدل من الذين نافقوا. هذا دائما في القرآن كثير فإذا جاء اسمه الذين من جهة جملة ثم بعدها الذين تحمل على انها بدأت تفسيرية تفسيرية. نعم. والاخوانهم في النسب لانهم كانوا من الاوس والخزرج. وقل فادرأوا اي ادفعوا والمعنى - 00:41:00

رد عليهم كما واضح كمل ولا تحسين الذين قاتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم بل احياء اعلام بان حال الشهداء حال الاحياء من التمتع بارزاق الجنة بخلاف سائر الاموات من المؤمنين. فانهم لا يتمتعون بالارزاق حتى - 00:41:30

سيدخل الجنـة يوم القيمة. ويقول التعبير كلمة احياء بحق المجاهدين الذين استشهدوا في المعارك يدل على انهم احياء بخلاف من يموت في غير المعركة. وهذا يعني تفضيل لهم. طيب وفي احاديث قلة على انه - 00:42:00

في حواس الطريق خضر يعني في الجنـة نعم. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم معنى انهم يفرجون باخوانهم الذين بقوا في الدنيا من بعدهم لانهم يرجون ان يستشهدوا مثلهم فينالوا مثل ما - 00:42:20

نالوا من السعادة. طيب الا خوف في موضع المفعول من اجله او بدل من الذين في موضع المفعول عندك من اجلها؟ مفعول لا فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشـرونـهمـ الذينـ يـمحـقـونـ بهـ منـ خـلـفـهـمـ الـاجـلـ الاـ يـخـافـ استـبـشـارـ - 00:42:40

ليزيلـواـ الخـوفـ عنـهـمـ.ـ هـذـاـ معـنـىـ مـفـعـولـ اوـ بـدـنـ مـنـ الـذـيـ يـنـفـعـ كـرـبـلـ مـنـ الـذـيـنـ وـلـذـيـنـ؟ـ قـالـ بـالـذـيـنـ لـمـ يـلـحـقـوـنـ.ـ يـسـتـبـشـرـونـ بـالـذـيـنـ لـمـ يـحـقـبـهـمـ بـالـذـيـنـ لـمـ يـلـحـقـوـنـ - 00:43:10

كرـلـيـذـكـرـ ماـ تـعـلـقـ بـهـ مـنـ النـعـمـ وـالـفـضـلـ.ـ يـعـنـىـ اـحـيـاـنـاـ كـثـيرـ فـيـ القـرـآنـ تـجـدـ اـيـةـ مـرـةـ مـرـةـ ثـانـيـةـ لـيـبـنـيـ عـلـيـهـ حـكـمـ جـدـيدـ.ـ بـيـنـيـ عـلـيـهـ حـكـمـ جـدـيدـاـ.ـ مـثـلـ اـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـهـ - 00:43:40

وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الاـ مـاـ ظـهـرـ مـنـهـ.ـ ثـمـ قـالـ وـلـيـضـرـبـنـ بـخـمـرـهـ عـلـىـ جـيـوـبـهـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ مـرـةـ ثـانـيـةـ هـاـ اـلـاـ بـعـولـتـنـاـ لـيـرـتـبـ عـلـيـهـ الـحـكـمـ الـجـدـيدـاـ.ـ طـيـبـ وـاـصـلـ الـذـيـنـ اـسـتـجـابـوـاـ صـفـةـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ اوـ - 00:44:00

ابـتـدـأـ وـخـبـرـهـ لـلـذـيـنـ اـحـسـنـوـاـ الـأـيـةـ وـنـزـلـتـ فـيـ الـذـيـنـ خـرـجـوـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـتـبـاعـ الـمـشـرـكـيـنـ بـعـدـ فـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ فـبـلـغـ بـهـمـ الـحـمـراءـ الـاسـدـ وـهـيـ عـلـىـ ثـمـانـيـةـ اـمـيـالـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ وـاقـامـ بـهـاـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ - 00:44:20

وـكـانـواـ قـدـ اـصـابـتـهـمـ جـراـحـاتـ وـشـدـائـدـ.ـ فـتـجـلـدـواـ وـخـرـجـوـاـ فـمـدـحـهـمـ اللـهـ بـذـلـكـ.ـ هـذـاـ رـأـيـ فـيـهـ رـأـيـ يـعـنـىـ قـالـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـمـ فـاـخـشـوـهـمـ فـزـدـهـمـ اـيـمـانـاـ قـيلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ غـزـوـةـ اـحـدـ لـمـاـ - 00:44:40

هـدـدـ بـدـأـ يـهـدـدـ اـبـوـ سـفـيـانـ وـوـاعـدـهـمـ فـيـ حـمـراءـ الـاسـدـ فـخـرـجـ النـبـيـ مـباـشـرـهـ هـوـ وـمـنـ مـعـهـ قـالـ لـنـ يـخـرـجـ لـنـ يـخـرـجـ مـعـنـاـ الاـ مـنـ شـهـدـ اـحـدـ وـخـرـجـ لـمـقاـولـتـهـمـ وـقـذـفـ اللـهـ الرـعـبـ فـيـ قـلـوبـ الـمـشـرـكـيـنـ فـفـرـوـاـ.ـ وـقـيلـ اـنـ وـاعـدـهـ مـنـ الـعـامـ الـقادـمـ فـيـ بـقـرـ - 00:45:10

يـسـمـيـ بـدـرـ الصـغـرـىـ اوـ فـيـ بـدـرـ اوـ الـبـدـرـ الـآخـرـىـ فـلـمـ وـصـلـ مـنـ الـعـامـ الـقادـمـ غـلـبـ اللـهـ الرـعـبـ فـيـ قـلـوبـ فـلـمـ يـأـتـوـ.ـ فـيـحـتـمـلـ هـذـاـ وـيـحـتـمـلـ هـذـاـ.ـ لـكـنـ الـذـيـ يـظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ حـمـراءـ الـاسـدـ الـتـيـ بـعـدـ غـزـوـةـ اـحـدـ الـمـباـشـرـةـ - 00:45:30

لـانـ مـاـ تـزـالـ جـرـاحـاتـ مـعـهـ طـيـبـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـمـ النـاسـ الـأـيـةـ لـمـ يـخـرـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـلـهـ اـسـدـ بـعـدـ اـحـدـ بـلـغـ ذـلـكـ اـبـاـ سـفـيـانـ.ـ فـمـرـ عـلـيـهـ رـكـبـ مـنـ عـبـدـ قـيـسـ يـرـيـدـونـ الـمـدـيـنـةـ بـالـمـيـرـةـ.ـ فـجـعـلـ لـهـمـ حـمـيرـ - 00:45:50

الـمـقصـودـ بـهـ الـطـعـامـ.ـ الـقـمـحـ وـنـحـوـهـ.ـ نـعـمـ.ـ فـجـعـلـ لـهـمـ حـمـلـ بـعـيرـ مـنـ زـبـبـ عـلـىـ اـنـ عـلـىـ اـنـ يـثـبـتـوـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ اـتـبـاعـ الـمـشـرـكـيـنـ فـخـوـفـهـمـ بـهـمـ فـقـالـوـاـ حـسـبـنـاـ اللـهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ وـخـرـجـوـاـ.ـ فـالـنـاسـ فـالـنـاسـ - 00:46:10

فـالـنـاسـ الـاـولـ رـكـبـوـ اـبـنـ الـقـيـسـ وـالـنـاسـ الـثـانـيـ مـشـرـكـوـاـ قـرـيشـ وـقـيلـ نـادـيـ اـبـوـ سـفـيـانـ يـوـمـ اـحـدـ موـعـدـنـاـ بـدـرـ فـيـ الـعـامـ الـقـابـلـ.ـ فـقـالـ رـسـوـلـ

الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله. فلما كان العام القابل خرج رسول الله - 00:46:30

صلى الله عليه وسلم الى بدر الميعاد فارسل ابو سفيان نعيم بن مسعود الاشجعي ليثبط المسلمين فعلى هذا الاول نعيم وانما قيل له الناس وهو واحد لانه من جزء الناس. كقولك ركبتك قوله - 00:46:50

ركبت الخيل. يرحمكم الله. اذا ركبتم فرسا هذا يسمونه في عند الاصولية العام العام المراد به الخصوص. العام المراد بالخصوص عندنا عام باق على عمومه. والله على كل شيء قادر - 00:47:10

كل شيء قادر. ما يمكن تقول والله على كل شيء قادر الا كذا. اقنعوا العموم من غير استثناء. وفي عام مخصوص وهذا هو الاكثر. ما من اللي تجد له مخصص العام المخصوص. وعندنا عام لا يراد به اصلا العموم الاصل. لكنه عبر بالعموم - 00:47:30

لا يراد هذى يسمونها عام مراد به الخصوص مثل هذه الآية ومثل قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. فمثل هذه الاشياء وهذى تستعمله انت اصلا حتى في حياتك. تقول اه تتقول مثلا اغسل الملابس. ما تريد الملابس كلها اللي عندك. تريد اغسل - 00:47:50

الملابس التي تحتاج الى رصيد. فهذا من التعبير المراد به عام مراد به خصوصا اصلا. فهنا لكنها يعني بعض المفسرين وقف عندها وقال ليش لماذا عبر بالعموم والمراد به الخصوص؟ قال في قوله تعالى - 00:48:10

حين قال لهم الناس على الرأي الثاني انه نعيم ابن مسعود ليثبت النبي. ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان ومن معه. وقالوا يعبر بالناس والناس لان هذا يعني كلامه وقوله كانه كلام عدد كبير من الناس لانه - 00:48:30

وهذا الناس قد جمعوا لكم لانه هو هو رأسه ابو سفيان وهو قائدهم. هذا يعني من باب يعني توجيه استعمال هذا العموم في والمراد به فرد واحد طيب فزادهم الفاعل - 00:48:50

ضمير المقول هو ان الناس قد جمعوا لكم. وال الصحيح ان الايمان يزيد وينقص. فمعنى فمعناه هنا قوي يقينهم وثقتهم بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة يدفع بها ما يخاف ويكره. وهي - 00:49:10

التي قالها ابراهيم عليه السلام حين القيت النار. ومعنى حسبنا الله كافينا الله وحده فلا تخاف غيره ومعنى ونعم الوكيل ثناء على الله. وانه خير من من يتوكلا من يتوكلا العبد عليه ويلجأ اليه - 00:49:30

عن ابن عباس انه قال قالها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الناس قد جمعوا لكم وقال ابراهيم حين القي في النار فانقلبوا اي رجعوا بنعمة السلامة وفور الاجر. واتبعوا رضوان الله لخروجهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:50

ذلكم الشيطان المراد به هنا ابو سفيان او نعيم الذي ارسله ابو سفيان او ابليس والمتبادل انه ابليس. ابليس هو الذي حرض هؤلاء. نعم. وذلك مبتدأ والشيطان خبره. وما بعده استئناف - 00:50:10

او الشيطان نعت وما بعده خبر. طيب. يخوف اولياء اي يخوكم ايها المؤمنون اولياءه. وهم الكفار فالمعنى الاول ممحوف. ويدل عليه قوله فلا تخافوهم. وقراءة ابن عباس وقراءة ابن عباس ابن مسعود يخوكم اولياءه. ايه - 00:50:30

يخوكم قراءة هذى تفسيرية لانها تبين لنا من من المخوف؟ قال يخوكم انت اولياء يعني كانه يقول يخو باولياء بجنوده. نعم. وقراءة ابن عباس وابن مسعود يخوكم اولياءه. وقيل المعنى يخو المنافقين وهم اولياء - 00:51:00

كفار قريش. المفعول الثاني على هذا محذور. يعني من من المخوف؟ يتحمل ان هو النبي ومن معه. اخوكم يقول اخوكم بمن ورائهم. ويتحمل انه هو الشيطان يخو هؤلاء المشركين يعني - 00:51:20

من خوف اوليائه على انهم هم اولياءه. على ظاهرها طيب ولا يحزنك تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم الشيطان يخو المشركين ايه يخو اولياءه لان الان المشركين لما خرجوا الى النبي ثم رجعوا هذا من الشيطان انه خوفهم خوفهم بان القذف في قلوبهم من الله - 00:51:40

القذف من الله لكن الشيطان ايضا اضعفه يضعفه. نعم. انما ذلكم الشيطان يخو اولياءه اولياء الشيطان هذا متبادل. وممكن يتحمل على ما ذكر قال يخوكم انت اولياءه الثاني ما في تقدير. هو اصل عدم التقدير. الاصل عدم الحذف وعدم

التقدير. هذا الاصل في القرآن. لا تقدر الا عند - 00:52:10

حاجة الاصل لا نقدر نقول يخوف اولياءه اي يخوfo اتباعه. الشيطان لانه يشجعهم احيانا ثم يوقعهم فهذا المتبادل ويحتمل مثل ما ذكر ممكن. نعم. لا يحزنك تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

بفتح الياء وضم الزاء حيث وقع مضارعا. ان حزن الثالثي وهو اشهر في اللغة من احزن. لكنه ما نسب الان وكأنه يقول ولا ولا يحزنك يا محمد تسليمة وقرى لا ولا يحزنك كأنه - 00:53:00

بالضم يحزنك يحزنك قال وقرى بالفاتحة بفتح ولا يحزنك هي قراءتنا بالفتح لا يحزنك ولا يحزنك. من احزن وحزن طيب ثلاث ناس. سم المغاربة والاندلس شمال افريقيا كلهم ورش عن نافع ولا قانون عن نافع حتى الان الى الان في المغرب لا الله الا الله تسمع انت عن محمد ابو سنين بيض الله ايه - 00:53:20

برواية قالوا اكثراهم حتى الان يقرأون حتى اللي يجوني عندي طلاب الان عند طلاب المنج بيقرؤون بقراءة نعم الذين يسارعون في الكفر ان يبادرون الى اقواله وافعاله وهم المنافقون او - 00:54:00

ان الذين اشتروا الآية هم المذكورون قبل قليل؟ اه يسارعون في الكفر ولا اي نعم ما المراد يسارعون في الكفر؟ الكفار هل هم الكفار؟ او المنافقون؟ زين قولان للمفسرين قال هم الكفار والمنافقون جمع بينهما. منهم من يرى انهم الكفار ومنهم من يرى انهم المنافقون. الطبرى يقول انهم المنافقون - 00:54:20

انهم المنافقون لانه يرى السياق ويرى اللفظ هذا لفظ استعمال القرآن المسارعة في الكفر في جانب المنافقين اكثر في سورة المائدة وغيرها المسارعة في الكفر من المنافقين. ولذلك رجحوا وبعضهم يقول الكفار - 00:54:50

لان الآيات في ابى سفيان ومن معه من كفار مكة. وبعضهم يقول يجمع مثل ما جمع. هنا المؤلف. قال تحتمل انها تكون للمنافقين والكافر جميعا. نعم. ان الذين اشتروا الآية هم المذكورون قبل - 00:55:10

او على العموم في جميع الكفار انما نملي لهم خير اي نملاهم وان مفعول ليحسبن يحسبن وما واما اسم انت فحقها ان تكتب مفصولة وخير الخبر. اي نعم انما - 00:55:30

لامنلي نملا. ولا يحسبن ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم يقول ان ان مفعول يحسبن. ولا يحسبن الذين كفروا انما ما نملي لهم خير. جملة جملة هي التي سدت مفعولين. سدت عن مفعولين. لا يحسبن زين فعل - 00:56:00

الذين كفروا فاعل. يحسب تنصب مفعولين. ليس اصلهم مبتدأ الخبر. حسبت الرجل فلانا احسبه الرجل زيدان الرجل المفتوح الاول زيد المفعول الثاني. هنا وبين المفعول الاول الثاني؟ قال انما وما دخلت عليه في تأويل مصدر زين - 00:56:30

سدت عن المفعولين. له لغة هذى. حسبته وحسب والمعنى واحد ظننت هي الظن لكن تكسر وتفتح القراءة المؤلف يقرأ بالكسر. مؤلف امام نافع بالكسر. ولا يحسبه مالك يقول انما نملي لهم ماء هنا - 00:56:50

كافية والمعنى رد عليهم اي ان الاملاء لهم ليس خيرا لهم. انما هو استدراج ليكتسبوا الاثام ما كان الله ليذر المؤمنين الآية خطاب للمؤمنين والمعنى ما كان الله ليدعو المؤمنين مختلطين بالمنافقين ولكنه ميز هؤلاء من هؤلاء بما ظهر في غزوة احد من الاقوال والافعال التي تدل على - 00:57:30

الايمان او على النفاق. يعني من ثمرات هذه الغزوة انه تميز المؤمن الصادق ومن المنافق مؤمن اللي عنده ضعف ايمان وغيره. نعم. وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي ما كان الله ليطلعكم - 00:58:00

ما في القلوب من الايمان والنفاق او ما كان الله ليطلعكم على ما على انكم تغلبون او تغلبون. يا رب. يجتنب من رسنه ان يختاروا من شاء من رسنه. فيطلعه على من شاء من غيبه. على ما شاء من غيبه - 00:58:20

الذين يبخلون يمنعون الزكاة وغيرها. وخير هو فضل. هو هو فضل يعني ضمير فضل. ضمير الفضل يأتي للتأكيد. تأكيد واحيانا يأتي للحصر واحيانا يأتي للاختصاص يقول لك انه جاء هنا للفضل وخير مفعول ان هذا فهو الحق ان هذا فهو - 00:58:40

قصص الحق ان هذا فهو القصص الحق. الاصل ان هذا يعني القصص الحق. بل جيء به فهو هو هو ضمير الفضل بالتأكيد واولئك هم

المفلحون اصلها واولئك المفلحون. فيؤتى بالضمير ظمیر الفصل للتأكيد او الاختصاص يعني هم المفلحون - 00:59:10
طيب خيرا مفعول ثان والاول محدود تقديره لا يحسبن البخل خيرا له البخل خيرا له. بنعم. سيطرون ايلزمون اثم ما بخلوا به.
وقيل يجعل ما بخلوا به حية يطوق في عنقه يطوقها في عنقه يوم القيمة. يعني هل التطويق هذا حسي ولا معنوي؟ قال يمكن هذا
ويمكن هذا - 00:59:30

اول معلوم يلزمون اثم ما بخلوه. طووني يعني يلزمون بعقوبة هذا الشيء. او فعلا كما جاء في الحديث ان يمثل انه شجاع اقرع
فيطوقه في في عرصات يوم القيمة في في يوم الحشر اجمع بينكم وفي صح - 01:00:00
يجمع بينهم لانه هو جمع المؤلف. نعم. خلاص؟ طيب نقف عند قول الله سبحانه وتعالى لقد سمع الله ان شاء الله في اللقاء القادم ننتهي من
السجود باذن الله بارك الله فيك - 01:00:20 - 01:00:40 -